

صعوبات استخدام المنصة الالكترونية من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية في جامعة سومر

م. م عزة محسن خليفة الشويلي

وزارة التربية العراقية - المديرية العامة للتربية ذي قار - شعبة البحوث والدراسات

Difficulties in using the online platform from the viewpoint of Arabic language teachers At Sumer University

MM. Azzat Mohsen Khalifa

Iraqi Ministry of Education -The General Directorate of Education, Dhi Qar - Studies and Research Division

Az1977it@gmail.com

Abstract:

The research goal: To identify the difficulties of using the electronic platform from the point of view of the Arabic language professors, as the researcher adopted the (descriptive) approach, as it is considered an essential pillar of scientific research and is considered by many researchers to study many human fields and the research community is from the professors of the Arabic language From (60) and as for the research sample (60) and in order to achieve the goals of the current research, the researcher relied on the statistical bag of social sciences (SPSS) in all statistical treatments, whether in the procedures for checking the psychometric properties of the research tool, or in extracting the results, and the researchers used the following statistical methods.

- 1) T-test T Sample: It was used to extract the significance of the difference between the mean and the hypothetical mean
- 2) The environmental effects cast a shadow on the educational process, including the weakness of the Internet and the deterioration of the electrical current, which negatively affected the formation of the effective seminar. And the researcher's recommendations were Putting professors under training programs on advanced electronic educational platforms to benefit from them in the future for the purpose of facing any emergency. Attention to holding training courses and seminars for students to enable them to master educational technology and educational platforms. The researcher suggested conducting a similar study on students and professors At the university in general and comparing it with the results of the current research. Preparing a training program for developing the information of professors and students on the technology of electronic platforms. And provide it with everything new.

المستخلص

هدف البحث التعرف على صعوبات استخدام المنصة الالكترونية من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية في جامعة سومر، إذ اعتمد الباحث على المنهج (الوصفي) كونه يعتبر ركناً أساسياً من اركان البحث العلمي ويعتبر في نظر العديد من الباحثين لدراسة الكثير من المجالات الإنسانية وتكون مجتمع البحث من اساتذة اللغة العربية من (60) واما عينة البحث (60) و تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأداة البحث، أو في استخراج النتائج، وفي ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي.

- 1- وجود صعوبات حقيقية لدى اساتذة اللغة العربية نحو منصة التعليم الالكترونية.
- 2- ان الاثار البيئية الفت بظلالها على العملية التعليمية ومنها ضعف شبكة الانترنت وتردي وضع التيار الكهربائي والذي أثر سلباً في تكوين الحلقة الدراسية الفاعلة. وكانت توصيات الباحث هي وضع الاساتذة تحت برامج التدريب على المنصات التعليمية الالكترونية المتطورة للاستفادة منها مستقبلاً لغرض مواجهة اي طارئ. الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية والندوات للطلبة لتمكينهم من اتقان تكنولوجيا التعليم والمنصات التعليمية. واقتراح الباحث إجراء دراسة

مماثلة على الطلبة والاساتذة في الجامعة بشكل عام ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي. إعداد برنامج تدريبي لتنمية معلومات الاساتذة والطلبة على تقنية المنصات الالكترونية. ورفدها بكل ما هو جديد.

الكلمات المفتاحية :-

- 1- التعليم الالكتروني Education Electronic
- 2- المنصة الالكترونية The electronic platform
- 3- صعوبات التعليم الالكتروني E-learning difficulties
- 4- اساتذة اللغة العربية جامعة سومر Arabic professors of Sumer University

الفصل الاول

مشكلة البحث: The Problem of research

بالنظر الى الواقع التعليمي والتربوي في جامعاتنا في الوقت الحاضر, نجد ان النظرة الشائعة حول التدريس هي التواصل ونقل المعلومات والخبرات للطلبة بشكل لفضي داخل قاعة المحاضرات دون اي تفاعل او نشاط يذكر, فالأستاذ ناقل للخبرات والمعلومات والطالب متلقي فقط (الفلاوي, 2010: 12), اذ يفضل الاساتذة التدريس التقليدي كونهم درسوا وتعلموا وفق هذا النوع من التعليم ونادراً ما يتم استعمال الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة والتي من ضمنها منصة التعليم الالكترونية, لكن الوضع قد اختلف من ظهور جائحة كورونا فايروس وتوقف الدوام بشكل تام في المؤسسات التعليمية والجامعات.

ومع بروز هذه المشكلة كان لابد على وزارة التعليم العالي اتخاذ مجموعة اجراءات لتضمن استمرار العملية التعليمية لذلك اطلقت منصة التعليم الالكترونية لتكون وسيلة للتواصل عن بعد بين الطلبة والاساتذة واستمرار التعليم في الجامعات والتوجه الى التعليم الالكتروني الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات المتطورة, اذ ان تقنية المعلومات المبنية حول الوسائل الالكترونية تغزو كل جوانب الحياة فاستطاعت هذه التقنية ان تغير اوجه الحياة المختلفة لا سيما في مجال التربوي في وقت قياسي, وتطور شبكة الانترنت في الآونة الاخيرة فأصبح كتابا مفتوحا للعالم اضافة الى احتواءها على كم هائل من مصادر المعلومات جعلت العالم كقرية صغيرة والوصول الى تلك المعلومات يتطلب بضع ثوان ودقائق (عبود واخرون, 2008: 282-286).

إذ يواجه التعليم عبر منصة التعليم الالكترونية صعوبات وعقبات عدة تحد من تطبيقه سواء كانت تتعلق بمنصة التعليم الالكترونية او ما يتعلق بالنواحي الادارية والمالية او ما يتعلق بالأستاذ والطالب, وببطء نمو البنى التحتية وارتفاع تكلفت استعمالها مما يوضح اننا بحاجة الى بذل مزيد من الجهد لاحداث ثورة معلوماتية في المجال التربوي تنهض بواقعنا الحالي, ومن هنا لاحظ الباحث عزوف بعض الطلبة والطلبة عن هذا النوع من التعليم فكان لابد من الصعوبات والمعوقات التي ادت الى هذا العزوف, لذلك تجسدت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : ما صعوبات استخدام منصة التعليم الالكترونية من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية في جامعة سومر ؟

اهمية البحث :-The signification of research

باتت التكنولوجيا وعالم الانترنت من اهم الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن استعمالها في التعليم فكان لزاما على جميع اساتذة الجامعات على وجع الخصوص ان يضعونه كأحد اهم الوسائل التعليمية والمعلوماتية والتقنية في التعليم (نبهان, 2008: 128-129), ويعد الانترنت من اهم تطبيقات التكنولوجيا التي تدخل في المجال التعليمي الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من حياة الانسان في الوقت الحاضر اذ ان المؤسسات التعليمية لم تعمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني فقط, بل تجاوزتها الى ابعاد من ذلك بالتركيز على التعليم وتطوير مهاراته الكترونياً وفق تطبيقات تعليمية معينة, وضرورة اهتمام الاساتذة بطريقة اعداد المادة الكترونياً استعمال تطبيقاته في عرض وتقديم المادة التعليمية (المبارك, عبدالله, 2003: 111).

ومن هذا المضمار انطلقت فكرة التعليم عبر منصة التعليم الالكترونية, إذ يلحظ الباحثان بروز اهميته هذا النوع من التعليم بعد انتشار فايروس كورونا وتوقف الحياة بشكل كلي ولاسيما المؤسسات التعليمية فكان لابد من استمرار التعليم عن بعد وتواصل الاستاذة والكادر التدريسي مع الطلبة لحين تجاوز الازمة وعودة الحياة الى طبيعتها, هنا ادركت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اهمية التعليم الالكتروني والتواصل عن بعد مع الطلبة لاستغلال الوقت واكمال المناهج الدراسية في وقتها المحدد بعد ان كان استعمالها للتعليم الالكتروني يكاد يكون معدوم, فأصبحت عملية التقارب العلمي عملية سهلة بوجود منصة التعليم الالكترونية من خلال حوسبة المادة والمنهج الدراسي.

فتعد عملية التعليم عبر منصة التعليم الالكترونية من الاساليب التعليمية المبتكرة ووليدة الموقف لتدارك الازمة في ضل انتشار فايروس كورونا, فهي تساعد على حل مشكلة توقف التعليم وصعوبة الوصول للجامعات فهي تستثمر الوقت وتتواصل مع الطلبة وتسهل استمرار العملية التعليمية والاحتكاك بذوي الاختصاص من الكوادر التدريسية, إذ يؤكد الباحثان اهمية دراسة الصعوبات التي تواجه استعمال منصة التعليم الالكترونية, كونها دراسة وصفية تحدد اهم الصعوبات التي تواجه الطلبة والاساتذة واسباب عدم تقبل جزء من الفئة المستهدفة لهذا النوع من التعليم والمشكلات التي تواجههم, فهذه الدراسة جاءت لتذليل تلك الصعوبات والمشكلات والتوصل الى اقتراح حلول مناسبة لتصبح دراستنا منطلق لتطوير وتغيير الواقع التعليمي الالكتروني في جامعات العراق.

هدف البحث: Aim of the research

1. التعرف الى صعوبات استخدام منصة التعليم الالكترونية من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية في جامعة سومر.

2. التعرف على مستوى دلالة الفروق وفق الجنس (ذكور، اناث)

حدود البحث: Limitation of the research

يتحدد البحث بأساتذة قسم اللغة العربية في جامعة سومر للعام الدراسي (2021_ 2020)

تحديد المصطلحات: Definition of the term

1- الصعوبات:- عرفها كل من

- (Littre, 1970) بأنها " التحديات التي تقف مانعاً في تحقيق الهدف معين " (54: 1970, Littre).

- (Furetiers, 1978) بأنها "الحواجز او العقبات التي تبعث في الفرد الحيرة والتأمل" (111: 1978, Furetiers).

- يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:- الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استعمال منصة التعليم الالكترونية كما يراها الكادر التدريسي في جامعة سومر وكما اظهرت اداة البحث (الاستبانة) التي اعددها الباحثان لهذا الغرض.

2- منصة التعليم الالكترونية:- هي بيئة تعليمية تفاعلية كالتعليم الالكتروني منظمة توظف التقنيات والبرامج الالكترونية في المجال التربوي, من خلالها يتم الاتصال والتواصل عن بعد بين الاساتذة والطلبة وتقديم المحتوى التعليمي على هيئة مقاطع فيديو او ملفات بي دي اف او ملفات وورد, وايضاً تحتوي على أنشطة الطلبة وسائل الايضاح, فتساعد على تبادل الآراء والافكار بين الطلبة والاساتذة وايصال المحتوى التعليمي للطلبة وتحقيق نتائج تعليمية جيدة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة : Theoretical aspects and previous studies

أولاً: التعليم الالكتروني : Education Electronic

للتعليم الالكتروني اهمية كبيرة في المجال التربوي والتعليمي إذ انه اداة تعليم ذاتية تتميز بقله التكاليف ودعم التعلم التقليدي بالاكشاف وحل المشكلات وهذا ما اكده بسيوني بقوله (الانترنت اداة قوية للتعليم والتدريب) (بسيوني، 2000: 50), يعرف التعليم الالكتروني انه احدث طرائق التعليم الحديثة والمتطورة باستعمال اليات الاتصال والتواصل عبر الشبكة العنكبوتية(الانترنت) ووسائطه

المتعددة من الصوت والصورة ومكتبات الكترونية واليات بحث سواء كان داخل غرفة الصف او التعليم عن بعد, فالمقصود به هو استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة بجميع انواعها في اقبال المحتوى التعليمي للطلبة بأسرع وقت واقل جهد واكثر فائدة(الظاهر وبو عمامة, 2011: 455).

اهداف التعليم الالكتروني :-E-learning goals

للتعليم الالكتروني مجموعة من الاهداف يمكن ان نجمل اهمها

- 1- مساعدة الاساتذة في اعداد المحتوى التعليمي للطلبة وزيادة خبراتهم ومواكبة التطور العلمي الحاصل في المجال التربوي.
- 2- تقديم المحتوى التعليمي الكترونياً للطلبة والاساتذة معاً وسهولة تحديث ذلك المحتوى واطراف معلومات وحقائق جديدة. كمنذجته بشكل معياري من خلال الانشطة والمعلومات الالكترونية
- 3- دعم عملية الاتصال والتواصل والتفاعل بين الاساتذة والطلبة من خلال تبادل الافكار والاراء والمناقشات وتبادل الخبرات التربوية بين الاساتذة بواسطة البريد الالكتروني او غرف الصف الافتراضية.
- 4- يتساعد في تعويض النقص الحاصل في الكوادر التدريسية عن طريق الصفوف الافتراضية.
- 5- نشر التقنيات الالكترونية الحديثة، واعطاء مفهوم واسع للتعليم الالكتروني المستمر.
- 6- اكساب الطلبة والاساتذة مهارات استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة في العملية التعليمية.
- 7- مساندة العملية التعليمية في ادارة الصفوف الدراسية والتسجيل المبكر للمحتوى التعليمي وانظمة الاختبارات والتقييم من خلال بوابات الكترونية(الظاهر وبو عمامة, 2011: 466-467).

مميزات التعليم الالكتروني : E-learning features

هناك العديد من مزايا التعليم الالكتروني التي تميزه عن التعليم التقليدي وهذا ما ذكره الكثير من الباحثين والتي يمكن تلخيصها بالاتي:

- 1-توفير فرص تعليم ذاتي: يشعر الطلبة بسهولة التعليم الذاتي والتعليم عن بعد يشعرون بالسيطرة والتحكم بمدى تقدمهم التعليمي إذ تصبح مشاركتهم فعالة ونشطة مقارنة بنظرائهم الذين يتعلمون وفق طريقة التعليم التقليدية.
- 2-توفر فرصة تعليمية في أي زمان وأي مكان: التعليم الالكتروني يساعد على توفير بيئة تعليمية خارج الصف الدراسي وفي زمن غير محدد وايضا يمكن الحصول على التغذية الراجعة.
- 3-تذليل الحدود الفاصلة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد: إن التعليم الالكتروني المباشر بوساطة البرامج ومنصات التعليم الالكترونية لم يعد بمعزل عن وسائل والبرامج التعليمية التقليدية، إذ يزداد توظيف تقنيات الاتصال الالكترونية في الخطط وبرامج التعليم مع تنامي فكرة التعليم المرن والتعليم الذاتي والتعليم عن بعد خارج قاعات المحاضرة.
- 4-تعدد مصادر المعلومات: التعليم الالكتروني يوفر كم هائل من المعلومات والحقائق للطلبة والاساتذة وامكانية الحصول على المعلومات في وقت قياسي.
- 5- يوفر الملاحظة الحسية: من خلال استعمال التقنيات الالكترونية في التعليم اصبح من الممكن تصميم برمجيات اكثر تمثيلاً للواقع أي ثلاثية الأبعاد، وبالتالي يمكن للطلاب الاقتراب من الواقع وكأنه يعيش فيه، كما يمكن للطلاب أن يتعامل بصرياً مع المعلومات والحقائق مباشرة مثلاً خرائط الطقس بناء على صور الأقمار الصناعية(الصالح، 2005: 11).

دواعي استعمال التعليم الالكتروني : Reasons for using e-learning

يوجد الكثير من الدواعي لاستعمال التقنيات الالكترونية في المجال التعليمي أهمها ما يلي

- 1- امكانية الاتصال بين الطلبة انفسهم وبين الاساتذة الطلاب والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال الالكتروني عبر جالسات نقاشية والبريد الإلكتروني.

- 2- يزيد التعليم الالكتروني من سهولة امكانية الوصول الى الاساتذة خارج اوقات الدوام الرسمي لان هذا النوع من التعليم يوفر امكانية ارسال استفسارات الطلبة واسئلتهم من خلال البريد الالكتروني.
- 3- يقدم الكثير من طرائق التدريس وبالتالي يراعي ما لدى الطلبة من فروق فردية بين الطلبة، فيقدم المادة بعدت طريق مرئية ومسموعة ومقروءة وعملية.
- 4- يعزز التعليم التقليدي من خلال دمج بالطرائق التدريسية التقليدية وتكليف الطلبة ببعض الانشطة الالكترونية او تقديم المادة التعليمية من خلال وسائل الكترونية مثل السبورة الذكية او الداتا شو.
- 5- استثمار مادر التعليم المتاحة على مواقع الانترنت على اتساع دول العالم والتي لا يمكن الوصول اليها بسبب ضعف الامكانيات المادية والبشرية.
- 6- يساعد التعليم الالكتروني على تغيير دور الاساتذة من التدريس فقط الى الارشاد وتوجيه الطلبة وتنسيق وتيسير عملهم ودعم طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على الطلبة والتركز على امكانيات وقدرات الطلبة (حسين, 2008: 125-126).

معوقات استعمال التعليم الالكتروني : Barriers to using e-learning

- اي وسيلة تعليمية لها ايجابيات كثرة وبالمقابل لها صعوبات ومعوقات تحد من استعمالها على فئة معينة دون اخرى ذكرها, ومن اهم هذه المعوقات هي:
- 1- طبيعة النظام التعليمي السائد: من المعوقات الاساسية التي تعوق استعمال عالم الإنترنت في عملية التعليمي بصورة عامة والتدريس بصورة خاصة هي طبيعة النظام التعليمي والتربوي السائد المعتمد بشكل كلي على الطرائق التقليدية المباشرة.
 - 2- المشكلات الفنية: هناك معوقات ومشكلات فنية تواجه التعليم الالكتروني مثل بطء وضعف و انقطاع الانترنت والاتصال أثناء التصفح او العمل الالكتروني بسبب خلل فني مما يضطر الطالب او الاستاذ إلى الرجوع مرة أخرى الى التصفح.
 - 3- مصادر التعليم الالكتروني ليست ثابتة: عدم ثبات المعلومات والحقائق في بعض المواقع أو الروابط الالكترونية التي تصل بين المواقع المختلفة.
 - 4- تحتاج تكاليف مالية كبيرة: هذا النوع من التعليم يحتاج تكاليف كبيرة للاجهزة الالكترونية والتقنيات وصيانتها (البديوي, 2009: 85-87).

منصة التعليم الالكترونية : E-learning platform

تعد من احدث التطبيقات الالكترونية المستعملة في المجال التربوي ظهرت نتيجة انتشار فايروس كورونا وغلق المؤسسات التعليمية والجامعات وتوقف الحياة بشكل تام, فكان لابد من وجود حل لمواصلة واستمرار العملية التعليمية لذلك اطلقت وزارة التعليم العلي والبحث العلمي منصة التعليم الالكترونية للتواصل عن بعد بين الطلبة والاساتذة واستغلال الوقت لإتمام المنهج المقرر واختزال الزمان والمكان لحين انتهاء الازمة, فهي عبارة عن صفوف الكترونية تتضمن الاستاذ والطلبة ويقدم المحتوى التعليمي على شكل ملفات بصيغة وورد (word) او ملفات بي دي اف (pdf) او بوربوينت او بث مباشر لشرح وتوضيح المادة للطلبة , فمنصة التعليم الالكتروني نوع من انواع التعليم عن بعد تطبق لأول مرة في العراق بعد ان كانت التقنيات الالكترونية مقتصرًا استعمالها كوسيلة تعليمية مساعدة للأستاذ أثناء شرح وايضاح المحتوى التعليمي للطلبة داخل قاعات المحاضرة التقليدية.

إذ ان منصة التعليم الالكترونية تقنية مبتكرة للتواصل بين الطلبة والاساتذة وإيصال وشرح وتوضيح وتلقي المعلومات بأستعمال البرامج التكنولوجية والتقنيات والاليات الالكترونية الحديثة، وأجهزة الهاتف المحمول والحاسبات، عن طريق مدى كبير من التقنيات الحديثة، مثل : الإنترنت، والتلفاز، واشرطة الفيديو، وأنظمة تعليم ذكية مبرمجة بواسطة التدريب المبني على الحاسوب.

ثانياً: الدراسات السابقة : Previous studies

الدراسات العربية: Arab Studies

1- دراسة(الحوامدة2008 Study Hawamdeh)

"معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، هدفت هذه الدراسة التعرف الى معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر الكادر التدريسي, بلغت العينة (96) استاذاً واستاذة, توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج واطهرت مجموعة المعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني وكان اول تلك العوائق ادارية ومادية بعدها تأتي معوقات تتعلق بالاستاذ ومعوقات تتعلق بالطالب(الحوامدة,2008: 803-804).

2- دراسة(الفهمي,2012 Study Al-Fahmi)

"واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة" هدفت هذه الدراسة التعرف الى اهمية وواقع استعمال التعليم الالكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات ودرجة استعمالهم لها, بلغت عينة الدراسة (110) معلمة, توصلت الدراسة الى نتائج منها ان اهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية كان بدرجة عالية جداً, واستعمال المعلمات للتعليم الالكتروني كان بدرجة متوسط, والمعوقات بدرجة عالية, فتوصلت الباحثة من خلال هذه النتائج الى ضرورة تبني المؤسسات التعليمية للنظام الالكتروني لما له من اهمية في تطوير النظام التعليمي(الفهمي,2012: أ).

-الدراسات الاجنبية: Foreign studies

1-دراسة (2007)wing

"اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية في مدارس هونج كونج" هدفت هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية في هونج كونج نحو استعمال وتطوير تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية, بلغت عينة الدراسة(823)معلماً ومعلمة في 25 مدرسة, اظهرت نتائج هذه الدراسة الى وجود الكثير من العوامل الخارجية التي تؤثر على استعمال التكنولوجيا في المدرسة منها هي سياسة المدرسة وسياسة الدولة (القوانين الادارية) والموارد المالية واطهرت ايضا وجود اتجاهات ايجابية نحو تطوير تكنولوجيا المعلومات ومدى فاعليتها في الجانب التربوي(wing,2007:43-47).

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي: Balancing between previous studies and current research :

- 1- جميع الدراسات التي تناولناها تخص التعليم الالكتروني بشكل عام بينما تفردت هذا الدراسة بتناولها لمنصة التعليم الالكتروني.
- 2- كل الدراسات السابقة استعملت منهج البحث الوصفي وهذا ما استعملته ايضاً الدراسة الحالية.
- 3- استعملت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للبحث وهذا ما اعتمده الدراسة الحالية.
- 4- مكان تطبيق الدراسات السابقة مختلف منها طبق في الصين كما في دراسة (2007)wing ومنها في السعودية كما في دراسة (الفهمي,2012) ومنها في الاردن كما في دراسة(الحوامدة2008), تفردت دراستنا الحالية بتطبيقها في الجامعات العراقية.
- 5- طبقت الدراسات السابقة على مرحل دراسة مختلفة فمنها ما طبق على المرحلة الابتدائية كما في دراسة (2007)wing ومنها ما طبق على مرحلة التعليم الثانوي كما في دراسة (الفهمي,2012) ومنها ما طبق على الجامعات (الحوامدة2008) اما الدراسة الحالية فقد طبقت على الكادر التدريسي في جامعة سومر .
- 6- توصلت كل نتائج الدراسات السابقة الى اهمية وضرورة التعليم الالكتروني في نجاح العملية التعليمية, اما نتائج الدراسة الحالية سنوردها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

Research methodology and procedures

اجراءات البحث: Search procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي وهي كما يأتي:-

أولاً: منهج البحث Research Methodology:

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحث المنهج (الوصفي) كونه يعتبر ركناً أساسياً من اركان البحث العلمي، لدراسة الكثير من المجالات الإنسانية. إذ إن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها انما يفسر هذه البيانات ودلالاتها؛ لذلك يقترن الوصف من خلال استخدام اساليب القياس والتصنيف والتفسير، وصولاً الى وصف الظاهرة.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the rese:

تألف مجتمع البحث الحالي من اساتذة اللغة العربية وطرائق تدريس اللغة العربية كلية التربية الاساسية لجميع الاقسام، من كلا الجنسين للعام الدراسي (2019—2020) للدراسة وبذلك يكون المجتمع الاحصائي من (60) من الاساتذة، موزعين بحسب الجنس.

ثالثاً: عينة البحث Research sample:

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وتكون ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع اذ كلما زاد حجم العينة كلما قل احتمال وجود الخطأ المعياري، وتتكون عينة البحث من (60) استاذ واستاذة بواقع (30) ذكور (30) اناث.

اعداد تعليمات الاستبانة: Preparing instructions for the questionnaire

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لى إعداد تعليمات الاستبانة ان تكون واضحة وبسيطة ومفهومة، والتأشير عليه بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البدائل وهي (وافق بشدة، اوافق، لا اوافق) مع التأكيد أكد على سرية الإجابة، وان الإجابة لغرض البحث العلمي

صدق الاستبانة Scale Validity:

من الخصائص المهمة التي لا بد من توافرها في المقاييس النفسية والتربوية الصدق، فيعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة في مجال القياس النفسي، فالمقياس الصادق يقيس ما وضع من أجل قياسهن، لذا استخرج الباحثان انواع الصدق الآتية الظاهري، ومؤشرات صدق البناء والصدق العاملي.

1- الصدق الظاهري (Face Validity):

ويقصد به ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه ظاهرياً، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الشخصية اليقظة في البحث الحالي من خلال عرضة على (7) من المحكمين المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقييم للحكم على صلاحيته وطلب من كل محكم فحص فقرات كل مجالات المقياس

2- صدق البناء (Construchjt Validity):

يعد صدق البناء الذي يطلق عليه العلماء صدق المفهوم او صدق التكوين من المؤشرات المهمة في التحقق من الصدق في بناء المقاييس النفسية والتكوينات الفرضية تعد بمثابة خصائص يفرض انها تميز الافراد وينعكس اثرها في سلوكهم، ويقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لسمه او ظاهرة سلوكية معينة.

5- ثبات المقياس Reliability of the Scale :

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبار مدى خلوها من الاخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس, أي مدى قياسها ,فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي الى اخطاء القياس, فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس.اذ ان التقديرات الكمية في قياس الثبات تحقق غرضين هما الكشف عن دقة الاختبار في قياس الظاهرة ومدى درجة الاتساق والاستقرار في الاداء, اذ يشير الثبات الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يفترض قياسه بصورة منتظمة.

التطبيق النهائي : The final application

بعد الانتهاء من اعداد استبانة الصعوبات بصورتها النهائية وزع الباحث المقياس على افراد العينة المؤلفة من (60), استاذ واستاذة وقد اجرى الباحث التطبيق بشكل مباشر على افراد العينة.

رابعاً – الوسائل الإحصائية: Statistical means

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج,

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها التوصيات المقترحات

Presentation, interpretation, and discussion of recommendations Recommendations

نتائج الاختبار التائي لعينه واحده للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لاستبانة الصعوبات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
دال عند(0,05)	1,96	29,80	90	199	23,676	17,991	127,850	60	الصعوبات

الهدف الاول : The first goal

يتضح من الجدولين القيمة التائية المحسوبة البالغة (29,80) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يشير ذلك الى أنّ عينة البحث تعاني من صعوبات استخدام منصة التعليم الالكتروني نتيجة لأنها عملية تعليمية حديثة وطائرة بالنسبة للتدريس ونظامه في جامعات العراق المختلفة

الهدف الثاني: The second goal

لتعرف دلالة الفروق على استبانة الصعوبات على وفق متغير الجنس, ولتحقق من هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات وفقاً لمتغير الجنس إذ توصل الباحثان الى النتائج كما هو موضح في

جدول(2)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاساتذة بحسب متغير الجنس على استبانة الصعوبات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
دال عند مستوى دلالة (0,01)	2,57	4,707	198	317,481	17,818	123,500	30	ذكور	الصعوبات
				303,282	17,415	131,409	30	اناث	

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) تساوي (2,57).

يتضح من الجدول(2) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,707) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,57) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاساتذة لصالح الاناث و يعزو الى اعتبار منصة التعليم الإلكترونية على انها عملية طارئة واعتماد الاساتذة على طريقة التعليم التقليدية وبالتالي هم بحاجة الى عمليات تدريبية

الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي.

- 1- وجود صعوبات حقيقية لدى اساتذة اللغة العربية نحو منصة التعليم الإلكترونية.
- 2- ان الاثار البيئية القت بظلالها على العملية التعليمية ومنها ضعف شبكة الانترنت وتردي وضع التيار الكهربائي والذي أثر سلباً في تكوين الحلقة الدراسية الفاعلة.
- 3- ضعف المستوى التعليمي بشكل عام والذي يعود الى ضعف دافعية الطلبة نحو مواكبة التكنولوجيا الحديثة، لتطوير قدراتهم العلمية، خاصة وان العالم بأسره خضع لمسببات جائحة كورونا، التي لم تبقي غير التعلم الإلكتروني سبيل لأدارة عجلة التعلم.

التوصيات: Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي

- 1- وضع الاساتذة تحت برامج التدريب على المنصات التعليمية الإلكترونية المتطورة للاستفادة منها مستقبلاً لغرض مواجهة اي طارئ.
- 2- الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية والندوات للطلبة لتمكينهم من اتقان تكنولوجيا التعليم والمنصات التعليمية.
- 3- مبادرة الدولة في تطوير وسائط الانترنت من اجل سهولة استخدام المنصات الإلكترونية

المقترحات: Suggestions

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي

- 1- إجراء دراسة مماثلة على الطلبة والاساتذة في الجامعة بشكل عام ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.
- 2- إعداد برنامج تدريبي لتنمية معلومات الاساتذة والطلبة على تقنية المنصات الإلكترونية. ورفدها بكل ما هو جديد.

المصادر: References

المصادر العربية: Arabic References

- 1- بسيوني، مهندس عبد الحميد (2002) استخدامات شبكة الانترنت في المدارس ودعم التعليم، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- 2- البديوي، منصور احمد وشحاتة السيد شحاتة (2009) دراسات في الاتجاهات الحديثة، ط1، الاسكندرية، دار الجامعية.

- 3- حسين, سلامة عبد العظيم(2008) الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم ونظرية وخبرات عالمية, دار الجامعة الجديدة, الاسكندرية.
- 4- الحوامدة, محمد فؤاد(2008) معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء ا, بحث منشور في مجلة جامعة دمشق, المجلد 27 , العدد الاول.
- 5- الطاهر , خمارة وخمارة بو عمارة(2011) الالكتروني في قطاع التعليم العالي الدوافع والمعوقات, بحث منشور مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, الجزائر.
- 6- المبارك, أحمد عبد العزيز ,وعبد الله الموسى(2003) التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات, ط1, مطابع الحميضي, الرياض.
- 7- نيهان , يحيى محمد (2008) : استخدام الحاسوب في التعليم , ط1 , دار الشروق, عمان- الاردن.
- 8- عبود, سالم محمد, وحسام موفق صبري, وجان سيريل فضل الله(2008) واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم في العراق, بحث منشور في مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية, جامعة بغداد, العدد 17.
- 9- الفتلاوي, سهيلة محسن كاظم(2010)المدخل الى التدريس, القاهرة, مصر, دار الشروق.
- 10- الفهمي, سعاد بنت سفر(2012) واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة, دراسة ماجستير, كلية التربية- جامعة ام القرى, السعودية.
- 11- الصالح, بدر عبد الله(2005). التقنية ومدرسة المستقبل خرافات وحقائق, ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل , جامعة الملك سعود, الرياض.

المصادر الأجنبية: Foreign References

- 1-Littre, emil {1970}: dictionare delangue france caisc, mar hachctte.
- 2- Firetoere, amtpome {1978}: le dictionnaire universal, la Robert.
- 3-fleck,R.T&Mcqueen, S.F(2002) ; internet Access ,usage and policies in college and universities. Article Retrieved.
- 4-Wing, L.(2007). Astudy of Primary school Teachers perceptions of development of information Technology in Hong Kong. The dissertation of chinese university of Hong kong. Att3302427

المقياس بصيغته النهائية

The scale is in its final form

حضرة الاستاذ /.....المحترم/ة

يروم الباحث اجراء بحث بعنوان (صعوبات استخدام المنصة التعليمية من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية) لذا وضع الباحث بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تمثل اتجاهاتكم حول ذلك يرجى قراءة كل فقرة بدقة واختيار البديل الذي ترونه ينطبق عليكم وذلك بوضع علامة (√) علما انها لأغراض البحث العلمي فلا داع لذكر الاسم.

مع فائق الشكر والتقدير على تعاونكم معنا....

الباحث

م.م. عزة محسن خليفة

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	لااوافق
1	ابتعاد الاساتذة عن التخطيط المسبق للمحاضرة يحول دون استعمال هذا النوع من التعليم			
2	صعوبة تخلي الاساتذة عن فكرة التعليم التقليدي			
3	لم تسمح الفرصة لدخول دورات تدريبية حول هذه النوع من التعليم			
4	لم يتلقى الاساتذة أي نوع من انواع التدريب اثناء استعمالهم منصة التعليم الالكترونية			
5	قلة تشجيع الجامعات لمثل هذا النوع من التعليم في وقت سابق			
6	عدم توفير متطلبات هذا النوع من التعليم المتمثلة بتوفير اجهزة الكترونية حديثة ومتطورة			
7	يتطلب استعمال منصة التعليم الالكترونية ساعات عالية وذات جودة كبيرة من الانترنت			
8	ضعف خبرة بعض الاساتذة بكيفية تصميم واعداد الدروس عبر منصة التعليم الالكترونية			
9	ضعف الامكانيات المادية للطلبة لتوفير اجهزة الكترونية جيدة			
10	لم يدرّب الطلبة سابقا لهذا النوع من التعليم ولم تخضعهم لأي تجربة تعليم الكترونية			
11	ضعف استجابة الطلبة للتعليم عبر منصة التعليم الالكترونية			
12	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم عبر منصة التعليم الالكترونية			
13	معرض هذا النوع من التعليم للغش			
14	تجعل الطالب يشعر بالملل والكسل			
15	قلة تفاعل الطلبة والاساتذة للتعليم عبر منصة التعليم الالكترونية كونها تجربة جديدة ومفاجئة لهم			
16	يضعف من دافعية الطلبة نحو العملية التعليمية			
17	يرى بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم لا يضيف مهارات تعليمية جديدة ومتطورة			
18	يجد بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم مرهق ومتعب ويحتاج الى جهد مضاعف من قبل الطلبة والاساتذة			
19	لا يمتلك بعض الطلبة خبرة بالأجهزة الالكترونية والبرامج والتي من ضمنها منصة التعليم الالكترونية			
20	يعتقد بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم يشكل عبئاً اضافياً لهم			
21	يجد بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم يعد مضيعة للوقت وليس له فائدة			
22	ضعف وعي الاساتذة بأهمية الاطلاع ومواكبة التقدم التكنولوجي			

			لا يفضل بعض الاساتذة استعمال منصة التعليم الالكترونية لان سلبياتها اكثر من ايجابياتها	23
			يقلل هذا النوع من التعليم التفاعل بين الطلبة والاساتذة	24
			يعتقد الاساتذة ان منصة التعليمية الالكترونية لا تطور عملية التفكير ومهاراته	25
			صعوبة توفير المصادر التعليمية التي يمكن توظيفها عبر منصة التعليم الالكترونية	26
			ضعف الخبرات والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة وانعدام التعاون فيما بينهم يبعد الاساتذة عن استعمال هذا النوع من التعليم	27
			يجد بعض الاساتذة ان التعليم بالطرائق التقليدية تعطي نتائج افضل من استعمال المنصة التعليمية	28